

التقويم التربوي

الفرقة الرابعة عام

إعداد

د/ رانيا سالم

د/ مها عبد اللطيف

د/ مني سابق

د/ ماجدة عبد السميع

د/ أمنية حسن

د/ إيمان عبد الفتاح

د/ هويدا غنية

كلية التربية جامعة بنها

تابع: الفصل الثالث: أساليب وأدوات التقويم التربوي.

ثانيا: أساليب تقويم نواتج التعلم الوجدانية:

وتتمثل هذه النواتج في (القيم- الاتجاهات- الميول الخ)، ويستخدم أدوات التقويم الآتية:

- ١- الملاحظة المنظمة. ٢- الاستبانة. ٣- المقابلة الشخصية. ٤- قوائم المراجعة.
- ٥- التقويم الذاتي وموازن التقدير.

الملاحظة: وهى من اهم الأدوات المستخدمة في قياس نواتج التعلم الوجداني.

تعريف الملاحظة: هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.

هي: المشاهدة والمتابعة المرئية الدقيقة للسلوك أو للظاهرة أثناء الأداء الفعلي في المواقف الطبيعية، وتسجيل ما يراه الملاحظ وفق نظام دقيق ومحدد يعبر عن السلوك أو الظاهرة في صورة كمية.

أنواع الملاحظة: هناك أنواع عديدة للملاحظة ومنها:

- ١- الملاحظة المنظمة (المقصودة). ٢- الملاحظة غير المنظمة (غير المقصودة).
- ٣- الملاحظة المباشرة. ٤- الملاحظة غير المباشرة.
- ٥- الملاحظة بالمشاركة. ٦- الملاحظة بدون مشاركة.
- ٧- الملاحظة المحددة. ٨- الملاحظة غير المحددة.

خطوات إجراء الملاحظة:

- ١- مرحلة الإعداد: يتم فيها تحديد عينة السلوك المراد ملاحظتها، والتخطيط المحكم لها.
- ٢- الزمن: تحديد الفترة الزمنية التي يتم إجراء ملاحظة السلوك خلالها.
- ٣- المكان المناسب: يتم تجهيز مكان إجراء الملاحظة وأمداده بالأجهزة والمعدات اللازمة.
- ٤- دليل الملاحظ: الذي يستعين به الملاحظ كدليل يشمل عينات السلوك التي تلاحظ.
- ٥- مرحلة التنفيذ: يتم من خلالها عملية الملاحظة، وتسجيل البيانات فور الحصول عليها.
- ٦- مرحلة الانهاء: وفيها يتم تنسيق البيانات التي يحصل عليها الملاحظ.

٧- كتابة التقرير النهائي: يقوم الملاحظ بكتابة تقرير يذكر فيه رايه وتوصياته تجاه السلوك غير المرغوب.

مميزات الملاحظة:

- ١- تساعد الباحث على جمع البيانات اللازمة عن السلوك في البيئة الطبيعية له.
- ٢- يتم تسجيل البيانات فور الحصول عليها مما يضمن دقة المعلومات حول السلوك الملاحظ.
- ٣- ليس من الضروري ان تكون عينة الملاحظة كبيرة بل يمكن ان تكون العينة صغيرة.
- ٤- دقة المعلومات التي يحصل عليها الباحث أكبر بكثير منها في بقية أدوات البحث، نظرا لطبيعة السلوك الصادر من الفرد والبعد عن التكليف.
- ٥- كمية المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية ادوات البحث.

عيوب الملاحظة:

- ١- يدخل فيها العوامل الذاتية للباحث في الملاحظة.
- ٢- تستغرق وقت وجهد كبير من الباحث.
- ٣- قد يتغير سلوك بعض المفحوصين حينما يشعر بأنه مراقب.
- ٤- قد يتدخل عوامل وقتية على السلوك أثناء الملاحظة، مما يؤثر على دقة المعلومات المجمع.

أدوات الملاحظة: يستخدم الملاحظ أدوات اثناء الملاحظة والتي تتمثل في:

- ١- قوائم التقدير او المراجعة: هي عبارة عن قوائم تحتوي على كلمات أو عبارات أو جمل تصف عينة السلوك المراد ملاحظتها، ومن أشهرها: قائمة موني للمشكلات.
- ٢- سلاسل التقدير: هي قوائم ولكن تتدرج فيها درجة وجود السمة المقاسة في صورة سلاسل يمثل أحد طرفها انعدام الصفة ثم يتدرج وجودها إلى ان تصل في الطرف الاخر إلى تمام وجود الصفة.

٣- السجلات القصصية:

- هو سجل يصف الوقائع كما هي دون تعديل.
- يحتوي كل سجل على وقائع حدثت لمتعلم واحد فقط.

- تتسم الوقائع المسجلة بانها هامة في حياة الفرد، مما يجعل هناك حاجة لتسجيلها.
- يصف السجل الموقف بكل جوانبه ليعطي معنى للحادثة.
- تسجيل الوقائع ينفصل عند تفسير الوقائع، فالتفسيرات والتقييمات يجب أن تنفصل عن وصف السجل.
- توفر معلومات زاخرة تساعد في فهم شخصية المتعلم.

عيوب السجلات القصصية:

- أقل ثباتاً من أدوات الملاحظة الأخرى.
- تستغرق وقتاً طويلاً في كتابتها.
- تدخل فيها ذاتية الملاحظ عند التسجيل.
- تصف السجلات الواقعية دون الكشف عن الأسباب.
- يميل المسجل إلى وصف الواقعة السلبية أكثر من الجوانب الإيجابية.
- إذا جمعت لفترة طويلة يمكن أن ينشأ عنها مشكلة حفظ السجلات، تجمع حالياً بشكل محوسب.

ثالثاً: أساليب تقويم نواتج التعلم المهارية:

تستخدم اختبارات الأداء في قياس مهارات الأداء، فهي أداة فعالة وجيدة للقياس.

طبيعة اختبارات الأداء:

تقع اختبارات الأداء في موقع وسيط بين الاختبارات التحريرية (التي تقيس المخرجات المعرفية) ومواقف الحياة الطبيعية (التي سوف يطبق فيها التعلم المكتسب في النهاية)، ويعتبر الموقف الطبيعي هو محك الأداء، فكلما اقتربنا من الموقف الطبيعي كانت درجة الواقعية في موقف الاختبار أكبر.

وقد يركز اختبار الأداء في قياس إجراءات العمل أو على الإنتاج أو على كلاهما معاً،

فمثلاً:

- عند تقويم ممارسة السباحة أو إلقاء خطاب أو أي نوع من المهارات الحركية التركيز على إجراءات العمل.
- عند تقويم الأعمال الفنية كالرسم يكون التركيز على تقويم ناتج الأداء.

• عند تقويم مهارات الطباعة على الآلة الكاتبة يكون التركيز على الطريقة والنتائج معا.

أنواع اختبارات الأداء. يمكن تمييز الاختبارات الأداء إلى أربعة أنواع وهي:

١- اختبارات الورقة والقلم العملي.

٢- اختبارات التعرف.

٣- اختبارات المحاكاة.

٤- اختبارات عينات العمل الممثلة للموقف الكلي.

١- اختبارات الورقة والقلم العملي.

يختلف هذا النوع من الاختبارات عن اختبارات الورقة والقلم التقليدية (التي تقيس نواتج التعلم

المعرفي فقط) في: * انها تقيس كلا من النواتج المعرفية والمهارية معا.

* انها تقيس مخرجات التعلم النهائية.

* انها تقيس الأداء في موقف أكثر واقعية. (خطوة وسط)

شروط أو خصائص الاختبارات النفسية.

١- الصدق: قدرة الاختبار على قياس السمة التي اعد من أجل قياسها. ولها أنواع وهي:

• **الصدق الظاهري (صدق السطح).** ويمثل المظهر العام أو الصورة الخارجية للاختبار،

من حيث: نوع المفردات وكيفية صياغها، ومدى وضوح هذه المفردات.

ويعتبر أقل الأنواع أهمية واستخدام، ويعتمد على الشكل العام للاختبار ومدى ارتباطها

بالظاهرة المقاسة.

• **صدق المحتوى (المضمون أو المنطقي):** ويعتمد على فحص مضمون الاختبار فحصاً

دقيقاً، فيعتبر الاختبار صادقاً إذا تمثلت تقسيماته وفرعاته تمثيلاً سليماً، ويتبع الخطوات

التالية لتحديد صدق المحتوى.

- تحديد السمة أو الظاهرة قيد البحث تحديداً منطقياً بالتحليل الشامل.

(تحديد أبعاد السمة ومفردات كل بعد).

- التعرف على ابعاد السمة المقاسة وتحديد الوزن النسبي لكل بعد بالنسبة

للاختبار ككل.

- وضع مفردات الاختبار بما يتفق مع الابعاد التي استقر عليها.

- وغالبا ما ينطبق صدق المحتوى مع الاختبارات التحصيلية واختبارات الكفاية.
- **صدق التكوين الفرضي:** ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة، ويتطلب معلومات أكثر عن الظاهرة موضوع القياس ونحصل عليها من مصادر مختلفة، ويمكن تقديره من خلال:
 - _ الاتساق الداخلي: من خلال إيجاد معامل بين نتيجة كل فقرة في الاختبار على حدة مع نتيجة الاختبار ككل.
 - **الصدق التجريبي (صدق المحك):** وهو أفضل أنواع الصدق وأكثرها شيوعًا.
 - هو معيار نحكم به على الاختبار، وقد تكون مجموعة من الدرجات أو التقديرات أو المقاييس التي صمم الاختبار للتنبؤ بها أو الارتباط معها كمقياس لصدقها.
 - يعتمد الصدق التجريبي على إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الجديد والمحك.
 - **المحك:** هو مقياس موضوعي تم التحقق من صدقه وثباته، فيتم المقارنة بينه وبين المقياس الجديد من خلال حساب معاملات الارتباط بينهم، للتحقق من صدق الاختبار الجديد.
 - **أنواعه:** يتحدد نوع الاختبار في ضوء الفترة الزمنية بين الاختبار والمحك، والهدف من الاختبار هل هو يحدد الحالة الراهنة (صدق تلازمي)، التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل (صدق تنبؤي) إلى ١- **الصدق التنبؤي.** ٢- **الصدق التلازمي.**
 - **الصدق التنبؤي:** هو مؤشرا لنتيجة معينة في المستقبل، حيث يقوم على أساس المقارنة بين درجات الأفراد في الاختبار وبين درجاتهم على المحك (يدل على أدائهم في المستقبل).
 - **حساب القيمة التنبؤية للاختبار:**
 - *تعتمد على أن السلوك له صفة الثبات النسبي في المواقف المستقبلية.
 - *التنبؤ يحتاج إلى فترة بين تطبيق الاختبار ثم جمع المعلومات عن المحك (فترة تالية للاختبار).
 - **صدق تلازمي:** ويتمثل في العلاقة بين الاختبار ومحكات الأداء الراهنة (بقيس أداء الفرد في نفس الوقت أو قبل تطبيق الاختبار)

شروط المحك الجيد:

- أن يكون يقيس نفس السمة التي وضع الاختبار لقياسها.
- أن يكون قادر على إعطاء كل فرد درجة عادلة.
- أن يتوافر به خاصية الثبات والصدق والموضوعية.

عيوب الصدق المرتبط بالمحك:

- انه يعتمد بصورة كلية على صدق المحك، فإذا كان المحك مشكوك في صدقة أو درجة صدقة ضعيفة اثرت على صدق المقياس.
- صعوبة ضبط الميزان بالنسبة فيجاد الصدق.
- **الصدق العاملي:** وهو أكثر أنواع الصدق تطوراً وصعوبة، يعتمد على التحليل العاملي في قياس صدق الاختبار.
- وهو: مجموعة القدرات المسؤولة عن الارتباط، كما ان القيم العددية لذلك الصدق هي: مدى تشبعات الاختبارات بتلك القدرات.

العوامل التي تؤثر في الصدق:

- **طول الاختبار:** يزداد الصدق بزيادة مكونات الاختبار سواء كانت أسئلة أو عبارات.... الخ.
- **ثبات الاختبار:** يتأثر الصدق بثبات الاختبار لذلك فإن النهاية العظمى للصدق لا تزيد عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.
- **ثبات المحك:** يزيد الصدق تبعاً لزيادة ثبات المحك، ويتأثر بالقيمة العددية للمحك.
- **التباين:** يتأثر الصدق بتباين درجات الاختبار، فزيادة أو نقص الفروق الفردية تؤثر على الصدق.

٢- الثبات:

- هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الافراد تحت نفس الظروف مرة أخرى.

- هو قدرة الاختبار على إمدادنا بنتائج مطابقة تمامًا لخصائص أفراد العينة.
- يشير الثبات إلى مدى يكون الاختبار متنسق داخليًا.
- يشير الثبات إلى مدى يمكن أن يؤدي الاختبار إلى نتائج ثابتة عند تكرار الموقف الاختباري.
- يرتبط الثبات بدقة القياس.
- * هناك ثبات المصحح. * ثبات التصحيح.

طرق حساب الثبات:

• حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

يتم إعادة التطبيق على نفس أفراد العينة مرتين أو أكثر تحت نفس الظروف، بفواصل زمني بين مرتي التطبيق، وحساب معامل الارتباط بين كل فترة زمنية وأخرى ثم اخذ المتوسط لمعاملات الارتباط المحسوبة.

عيوبها:

- صعوبة توفير نفس الظروف في كل مرة يتم فيها التطبيق.
- الفترة الزمنية الفاصلة قد تكون صغيرة يدخل فيها عامل التذكر، وقد تكون كبيرة فيتدخل فيها عامل النضج.
- لا يصلح هذه الطريقة مع اختبارات التذكر، لتأثر عملية التذكر بالفترة الزمنية الفاصلة.

يراعي: ان تكون الفترة الزمنية الفاصلة لا تقل عن أسبوعين حتى لا يتدخل عامل التذكر ولا تزيد عن ٦ أشهر حتى لا يتدخل عامل النضج.

• حساب الثبات بطريقة الصور المتكافئة.

- تساعد هذه الطريقة في التغلب على عيوب طريقة إعادة التطبيق.
- تعتمد على استخدام بعض الثور المتكافئة للاختبار المراد حساب ثباته.
- يطبق الاختبار والصورة المكافئة على عينة الافراد في نفس الجلسة أو في جلستين مختلفتين، ثم حساب بمعامل الارتباط بين الاختبار والصورة المكافئة.

شروط استخدام هذه الطريقة:

- تطابق كل من عدد المفردات في كلا الصورتين.
- ان تكون عملية تقدير الدرجة واحدة.

- أن تكون صيغتا كلا من الاختبارين لها نفس درجة التجانس في العمليات أو السمات المراد قياسها.
- التأكد من تقارب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل الصورتين.
- تماثل كلا الصورتين في درجة الصعوبة.
- عيوبها: تتمثل في صعوبة اعداد الصور المتكافئة من الاختبار.
- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.**
 - وهي أكثر طرق تقدير الثبات شيوعا، وتتسم بقدرتها على تلاشي عيوب الطريقتين السابقتين.
 - وفيها يستخدم اختبار واحد ويطبق مرة واحدة على عينة الافراد، ويقسم بعد التطبيق الاختبار الى جزئين متماثلين (نصف علوي وسفلي أو نصف فردي وزوجي)، ويحسب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.
 - ويراعي:**
 - أن تكون درجات الفرد على نصفي الاختبار متناظرتين عند حساب معامل الارتباط.
 - يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على الاختبار.
 - يتأثر معامل الثبات بحجم العينة، فكلما زاد حجم العينة يرتفع معامل الثبات.
- **حساب الثبات باستخدام طريقتي (كيودر وريشاردسون) ومعامل الفا.**
 - **طريقة كيودر - ريشاردسون.**
 - هناك عدة صور (معادلات) لهذه الطريقة يجب على مصمم الاختبار اختيار الصورة (المعادلة) المناسبة مع بيانات الاختبار المراد حساب ثباته.
 - شرط استخدامها: أن تكون درجات مفردات الاختبار إما صفرا أو واحد.
 - **طريقة الفاكرونباخ.**
 - شرط الاستخدام: يتطلب استخدام المعادلة حساب تباينات درجات كل مفردة من مفردات الاختبار، وكذلك حساب التباين للاختبار ككل، ثم تطبيق المعادلة.

- وتعطي هذه المعادلة أقل ثبات يمكن الحصول عليه.

العوامل المؤثرة على الثبات:

- الفرد المفحوص: من حيث قدرته على أداء المهارات التي يقيسها الاختبار، وطريقته في الأداء، وفهمه لتعليمات الاختبار، وعوامل الاجهاد والتعب والملل والتوتر والانفعال والذاكرة.
- الاختبار: من حيث وضوح صياغة بنوده وتعليماته وطريقة الإجراءات.
- طول الاختبار: زيادة فقرات الاختبار تزيد من الثبات.
- أثر تباين درجات المجموعة على الثبات: بينهم علاقة طردية.
- ٣- الموضوعية: هي: التحرر من التحيز والعصبية، وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كآراءه وميوله الشخصية.

شروط تحقيق الموضوعية:

- يجب إيضاح شروط الأجراء والتعليمات بدقة وكيفية حساب الدرجة.
- اختيار المحكمين المدربين على طرق القياس الصحيحة.
- تبسيط إجراءات القياس لضمان الحصول على نتائج دقيقة.
- استخدام أجهزة قياس حديثة وإلكترونية للوصول إلى ادق النتائج.
- متابعة تنفيذ الافراد المختبرين للاختبار للتأكد من تنفيذ التعليمات والشروط والتسجيل للنتائج.

العوامل التي تؤثر في معامل الموضوعية:

- درجة وضوح الاختبار: فكلما كان الاختبار على درجة جيدة من الوضوح والبعد عن الغموض كان الاختبار على درجة عالية من الموضوعية.
- مدى فهم المختبرين لطبيعة الاختبار وطريقة تنفيذه والتسجيل.